[154] قال أبو جعفر (عليه السلام): من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل: إذا أراد أن يقوم من مجلسه: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد ﷲ رب العالمين. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في الكفارات (1). 5 - باب استحباب كثرة ذكر اﷲ بالليل والنهار (8985) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد جميعا، عن الحسن بن علي الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد اﷲ (عليه السلام) قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): من أكثر ذكر اﷲ أحبه اﷲ، ومن ذكر اﷲ كثيرا كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق. (8986) 2 - وعنهم، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد اﷲ (عليه السلام) قال: ما من شئ إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه، فرض اﷲ عز وجل الفرائض، فمن أداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده، والحج فمن حج فهو حده، إلا الذكر، فان اﷲ عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حد ينتهي إليه، ثم تلا: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا اﷲ ذكرا كثير * وسبحوه بكرة وأصيلا) (1) فقال: لم يجعل اﷲ له حدا ينتهي إليه، قال: وكان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر اﷲ، وآكل معه

---

(1) يأتي في الباب 37 من أبواب الكفارات. الباب 5 فيه 13 حديثا 1 - الكافي 2: 362 / 3. 2 - الكافي 2: 361 / 1، تقدمت قطعة منه في الحديث 3 من الباب 16 من أبواب قراءة القرآن، وتأتي قطعة منه في الحديث 1 من الباب 8 من هذه الابواب. (1) الاحزاب 33: 41، 42. (*)